

لسان العرب

(حشر) الحَشْرَجَةُ تُرَدُّ دُ صَوْتِ النَّفَسِ وَهُوَ الْغَرَّغَرَةُ فِي الصَّدرِ الْجَوْهَرِي الحَشْرَجَةُ الْغَرَّغَرَةُ عِنْدَ الْمَوْتِ وَتُرَدُّ دُ النَّفَسِ وَفِي الْحَدِيثِ وَلَكِنْ إِذَا شَخَصَ الْبَصَرُ وَحَشْرَجَ الصَّدرُ هُوَ مِنْ ذَلِكَ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ وَدَخَلَتْ عَلَى أَبِيهَا B عِنْدَ مَوْتِهِ فَأَنشَدَتْ لَعَمْرُكَ مَا يُغْنِي الثَّرَاءُ وَلَا الْغِنَى إِذَا حَشْرَجَتْ يَوْمًا وَضَاقَ بِهَا الصَّدرُ فَقَالَ لَيْسَ كَذَلِكَ وَلَكِنْ وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْحَقِّ بِالْمَوْتِ وَهِيَ قِرَاءَةٌ مَنْسُوبَةٌ إِلَيْهِ وَحَشْرَجَ رَدُّ صَوْتِ النَّفَسِ فِي حَلَاقِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَخْرُجَهُ بِلِسَانِهِ وَالْحَشْرَجَةُ صَوْتُ الْحَمَارِ مِنْ صَدْرِهِ قَالَ رُوْبَةُ حَشْرَجَ فِي الْجَوْفِ سَحِيلًا أَوْ شَهَقًا وَحَشْرَجَةُ الْحَمَارِ صَوْتُهُ يُرَدُّ دُهُ فِي حَلْقِهِ قَالَ الشَّاعِرُ وَإِذَا لَهُ عَلَازُ وَحَشْرَجَةُ مِمَّا يَجْرِيشُ بِهِ مِنَ الصَّدرِ وَالْحَشْرَجُ شِبْهُ الْحَسِيِّ تَجْتَمِعُ فِيهِ الْمِيَاهُ وَقِيلَ هُوَ الْحَسِيُّ فِي الْحَصَى وَالْحَشْرَجُ الْمَاءُ الَّذِي يَجْرِي عَلَى الرِّضِ صَراصِرًا صَافِيًا رَقِيقًا وَالْحَشْرَجُ كَوْزٌ صَغِيرٌ لَطِيفٌ قَالَ عَمْرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ قَالَتْ وَعَيْشُ أَبِي وَحُرْمَةُ إِخْوَتِي لِأَنِّي هَنَّ الْحَيَّ إِنَّ لَمْ تَخْرُجْ فَخَرَجَتْ خَيْفَةً قَوْلِهَا فَتَبَسَّسَمَتْ فَعَلِمَتْ أَنَّ يَمِينَهَا لَمْ تُحْرَجْ فَلَا تَمَّتْ فَاهَا أَخِذًا بِقُرُونِهَا شُرْبُ النَّزِيفِ بِبَدْرِ مَاءِ الْحَشْرَجِ قَالَ ابْنُ بَرِي الْبَيْتَ لَجْمِيلَ بْنِ مَعْمَرٍ وَلَيْسَ لِعَمْرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ وَالنَّزِيفُ الْمَحْمُومُ الَّذِي مُنِعَ مِنَ الْمَاءِ وَلَثِمَتْ فَاهَا قَبْلَتَهُ وَنَسَبَ عَلَى الْمَصْدَرِ الْمَشْبَهُ بِهِ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ قَبْلَهَا أَمْتَصَّ رِيقَهَا فَكَأَنَّهُ قَالَ شَرِبْتُ رِيقَهَا كَشَرِبْتُ النَّزِيفَ لِلْمَاءِ الْبَارِدِ الْأَزْهَرِيِّ الْحَشْرَجُ الْمَاءُ الْعَذْبُ مِنَ مَاءِ الْحَسِيِّ قَالَ وَالْحَشْرَجُ الْمَاءُ الَّذِي تَحْتَ الْأَرْضِ لَا يُفْطَنُ لَهُ فِي أَبْطَاحِ الْأَرْضِ فَإِذَا حُفِرَ عَنْهُ ذَرَاعٌ جَاشَ بِالْمَاءِ تَسْمِيهَا الْعَرَبُ الْأَحْسَاءَ وَالْكَرَارَ وَالْحَشَارِجَ قَالَ وَمِنْهُ قَوْلُ جَرِيرٍ فَلَثِمْتُ فَاهَا الْبَيْتَ وَنَسَبَهُ إِلَى جَرِيرِ الْمَبْرَدِ الْحَشْرَجُ فِي هَذَا الْبَيْتِ الْكَوْزُ الرَّقِيقُ النَّقِيُّ الْحَارِيُّ وَالنَّزِيفُ السُّكْرَانُ وَالْمَحْمُومُ وَأَنشَدَ شَمْرُ لَكثيرَ فَأَوْرَدَهُنَّ مِنَ الدَّوْكَانِ وَنَكَيْنِ حَشَارِجِ يُخْفُونَ مِنْهَا إِرْاثًا إِرْاثًا بَقَايَا قَدْ بَقِيَتْ هَذِهِ مِنْهَا وَهُوَ فِي إِرْثِ صِدْقٍ أَيَّ أَصْلِ صِدْقٍ وَالْحَشْرَجُ الْكَذِّبَانُ الْوَاحِدَةُ حَشْرَجَةُ وَقِيلَ هُوَ الْحَسِيُّ الْحَصْبُ وَهُوَ أَيْضًا النَّارِجِيلُ يَعْنِي جَوْزَ الْهِنْدِ كِلَاهِمَا عَنْ كِرَاعِ الْأَزْهَرِيِّ الْحَشْرَجُ النَّقْرَةُ فِي الْجَبَلِ يَجْتَمِعُ فِيهَا الْمَاءُ فَيَصْفُو